

بحار الأنوار

[182] علي عليه السلام صبيا كما اوتي يحيى بن زكريا الحكم صبيا (1). 63 - كا :

العدة، عن البرقي، عن أبيه رفعه قال: اجتمعت اليهود على رأس الجالوت فقالوا له: إن هذا الرجل عالم - يعنون أمير المؤمنين عليه السلام فانطلق بنا إليه نسأله، فأتوه، فقبل لهم: هو في القصر، فانتظروه حتى خرج، فقال له رأس الجالوت: جئناك نسألك، قال: سل يا يهودي عما بذلك، فقال: أسألك عن ربك متى كان ؟ فقال: كان بلا كينونة (2) كان بلا كيف، كان لم يزل بلاكم وبلا كيف، كان ليس له قبل، هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى، انقطعت عنه الغاية، وهو غاية كل غاية، فقال رأس الجالوت: امضوا بنا فهو أعلم مما يقال فيه. (3) 64

- كا: محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، (4) عن السيارى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، عن الاصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: و الذي بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق وأكرم أهل بيته ما من شيء يطلبونه من حرز أو حرق (5) أو غرق أو سرق أو إفلات دابة من صاحبها أو ضالة أو آبق إلا وهو في القرآن، فمن أراد ذلك فليسألني عنه، قال: فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق، فقال: اقرأ هذه الآيات: " الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين (6) " وما قدرُوا إلا حق قدره " إلى قوله: " سبحانه وتعالى عما يشركون (7) " فمن قرأها فقد أمن [من] الحرق والغرق، قال: فقرأها _____ (1) كنز جامع الفوائد مخطوط، وأورده البحراني في البرهان 3: 6. (2) في المصدر: بلا كينونية. (3) اصول الكافي (الجزء الاول من الطبعة الحديثة " : 89. (4) في المصدر: عن عبد الرحمن بن جعفر. (5) في المصدر: ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق. (6) الآية في سورة الاعراف: 196 كذلك " إن وليي الله الذي اهـ " . (7) سورة الزمر: 67. _____